

Distr.: General
10 December 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة
عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية
والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ
الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب
اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من معهد الثقافة والتنمية الأسوي، وهو منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

100113 080113 12-63706X (A)



البيان

تحليل للعنف ضد النساء والفتيات وإيجاد حلول له

ما برح معهد الثقافة والتنمية الأسوي منذ تأسيسه يسعى لتحقيق فهم البلدان الأسوية وثقافتها والعمل على تنميتها. وما انفكت منظمنا توفرُ بهمة الرعاية الطبية والفرص التعليمية للقبائل المحرومة في أفغانستان واللاجئين الموجودين في أماكن منها الأردن، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وفي الجمهورية العربية السورية، حيث توجد أوجه كبيرة من اللامساواة في الأدوار الاجتماعية بين المرأة والرجل. ونعتقد أن أوجه اللامساواة الاجتماعية هي شكل من أشكال العنف يتسم بنفس القدر من الشدة الذي يتسم به الاعتداء البدني.

وبالرغم من مرور أكثر من عشرة أعوام على الإطاحة بنظام طالبان في عام ٢٠٠١، لا تزال أفغانستان تُعد واحدة من أخطر البلدان في العالم بالنسبة للنساء. وثمة حاجة ماسة لزيادة الوعي العالمي باللامساواة الاجتماعية وبالعنف ضد المرأة في أفغانستان، وبزيادة الاهتمام بهما. ويلزم قدر أكبر من الاستجابة للضحايا من خلال طائفة متنوعة من الخدمات. وإذا كان بوسعنا معارضة الجيش السوري باسم حقوق الإنسان للمواطنين السوريين، فينبغي أن نستطيع أن نرفع أصواتنا ضد القهر، والأعمال اللاأخلاقية وقتل النساء في أفغانستان بطريقة سلمية. فالنساء محظور عليهن تماما الخروج من بيوتهن دون مرافق لهن من الذكور، بينما لا تزال النساء اللاتي يعشن في المدن الرئيسية يلبسن النقاب عند خروجهن. ويبلغ معدل الأمية الحالي للإناث ثمانون في المائة نظرا لحرمانهن من الفرص التعليمية خلال فترة حكم الطالبان. ويمكن ملاحظة المزيد من القيود في مناطق أخرى من قبيل نقص العناية الطبية أو الزواج المدبر في سن مبكرة للغاية.

وهذه الأشكال من العنف لا تحدث فقط على المستوى الفردي، وإنما تحدث أيضا على المستوى الوطني في سياق وهيكل ثقافيين. ونعتقد أنه ينبغي علينا أولا أن نشجّع المرأة الأفغانية على أن تدرك أن لها صوتا وأن تحاول مع غيرها إحداث تغييرات في النموذج الثقافي للبلد فيما يتعلق بالمرأة. وما برح المعهد يركّز بصورة كبيرة على توفير الثقافة والرعاية الطبية من أجل الحيلولة دون العنف ضد المرأة والتصدي له. فمنذ عام ٢٠٠٢ وحتى عام ٢٠٠٧، قمنا بإدارة مدارس للتعليم قبل الابتدائي ومدارس للنساء الأفغانيات من أجل القضاء على الأمية وتوفير الرعاية الطبية المجانية بواسطة ممارسات في المناطق التي ترزح تحت وطأة الفقر. ولم نبرح نساعد المرأة الأردنية أيضا على أن ترفع صوتها في المجال الاجتماعي وذلك بتعليمها المشغولات الحرفية في المراكز النسوية منذ عام ٢٠٠٦. ونعتقد بأن هذا سيزيد من مشاركة

المرأة في سوق العمل وفي مجال السياسة، وسيُسهّم في نهاية المطاف في تحقيق الإصلاح الاجتماعي. وقد وضعنا برامج مختلفة لمساعدة المرأة في مختلف مجالات الخبرة من قبيل الحواسيب ودراسات اللغة الإنكليزية، ومواد التجميل، والموسيقى، ولم نبرح نوفد خبراء إلى جهات منها أذربيجان وأوزبكستان وطاجيكستان وكازاخستان ومنغوليا.

وإلى حد كبير تركزت المعونة التي نقدمها على تهيئة المرأة لحل المشاكل بنفسها والعمل من أجل إقامة مجتمع عادل وسلمي، عوضاً عن تقديم الغوث العاجل. ونحن ندرك تماماً أن العنف ضد النساء والفتيات من القضايا ذات الأولوية العليا التي يواجهها المجتمع الدولي في القرن الحادي والعشرين، وأنه يستلزم إجراء فورياً على الصعيد الدولي. واستجابة لذلك لم نزل نقدم مساهمات في المنطقة الأوروبية الآسيوية على امتداد طريق الحرير. ونعتقد أنه متى تحقق تقاسم الأدوار الاجتماعية بصورة منصفة بين المرأة والرجل وأقرت بذلك الدول التي أشير إليها من قبل فإنهما سيقومان بدورين بارزين في العمل من أجل الرخاء والسعادة للبشرية. وسنواصل السعي من أجل تحقيق هدف البشرية في إقامة مجتمع عالمي يتمتع بالسلام من خلال المساهمات التي نقدمها.